الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳

الثلاثاء

٧ كانون الثاني ١٩٦٩

١٩ شوال ١٣٨٨

العدد ٦٨ السنة ال ٢٥

יום ג
7. 1 1969
מס 68 שנה 25

وزير المالية يعلن ان الميزانية الجديدة ميزانية حرب !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحضور رئيس الدولة وعدد كبير من الوزراء ، قدم وزير المالية شيرف ، امس الاثنين ، الى الكنيست مشروع ميزانية الدولة الجديدة لسنة ٦٩/٧٠ ، معلنا بصراحة : ((لا مناص من الامر الذي كان في السنتين الماضيتين وهو ان ميزانية السنة القادمة ستكون ميزانية حرب)) . وتبلغ الميزانية الجديدة المقترحة ، بدون الاضافات التي تعودت الحكومة ان تقدمها الى الكنيست بعد اقرار الميزانية ، مبلغ ٧٨٥٠ ميلون ليرة ، بينما كانت في السنة الماضية ٦٣٦٢ مليون ليرة اي بزيادة ٢٣٪ .

وستكون اكبر مخصصات هذه الميزانية هي مخصصات وزارة الدفاع . فالمبلغ الذي خصص مباشرة لوزارة الدفاع هو ٢٤٩٠ مليون ليرة بينما كان في السابق ١٩٠٧ ملايين ليرة. فاذا اضفنا الى ذلك المخصصات للميزانيات الخاصة ومختلف المخصصات الاحتياطية المعلنة يصل المبلغ المعلن الى ٣١١٥ مليون ليرة وما يساوي ٣٨٪ من مجموع الميزانية ، بينما وصل هذا المبلغ المعلن في السابق الى ٢٣٨٦ مليون ليرة .

وقال وزير المالية في خطابه امام الكنيست : ((ان مخصصات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

مبـادرة التسوية السوفييتية للازمـة تحتل مركـز الصداره

الاوبزرفر تنشر نسخة المقترحات السوفييتية .. ابا ايبن يعلن رفض الحكومة الاسرائيلية .. راسك يطالب بتسوية من ((داخل المنطقة)) !! .. اوثانت يؤيد ان تبادر الدول الكبرى لتفادي الانفجار .. الحكومة الفرنسية تعتقد ان الواجب يدعو الى عقد مؤتمر رباعي .. الجمهورية المتحدة تؤكد استعدادها للتسوية السياسية ..

مكتب الاتحاد ـ تحتل مكان الصدارة في الصحافة العالمية وفي المحافل السياسية في الدول المعنية المسعى السياسية المتزايدة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي في عواصم الدول الغربية للحيلولة دون اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط قد لا تنحصر في المنطقة ، ولايجاد تسوية سياسية للازمة التي تهدد بالانفجار الخطير . وتسعى السياسة السوفييتية الى ايجاد اتفاق بين الدول الكبرى حول مشروع تسوية الازمة على أساس قرار مجلس الامن.

ومع ان موسكو لم تعلن ، رسميا ، عن تفاصيل المشروع الجديد ، الا ان صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية تقول ، اعتمادا على مراسلها في موسكو ، ان المشروع يتضمن اقتراحا بوضع قوات دولية على جانبي الحدود بين اسرائيل والدول العربية ، ويميل الاتحاد السوفييتي ـ كما جاء في الاوبزرفر ـ الى ان تكون هذه القوات مؤلفة من وحدات جيوش الدول الكبرى الاربع ، وتضيف الصحيفة البريطانية ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن الدول الغربية ، والولايات المتحدة خاصة ، قادرة على لجم اسرائيل ، وبأن هنالك حاجة ماسة لكبح جماح اسرائيل للحيلولة دون نشوب حرب جديدة . ويعتقد الاتحاد السوفييتي ـ على حد قول الاوبزرفر ـ ان فرص السلام آخذة في التلاشي يوما بعد يوم ، ولذلك فهنالك ضرورة كبيرة لعقد مؤتمر رباعي للشرق الاوسط ، لان هذه هي الطريقة الوحيدة لدفع واشنطن للضغط على اسرائيل .. اما اساس التسوية المقترحة فهو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة مقابل ضمان سلامة اسرائيل الاقليمية . وتقول «الاوبزرفر» ان السوفييت مقتنعون بان اسرائيل قد لا توافق على اية تسوية معقولة ولذلك هنالك ضرورة لعمل الدول الكبرى الاربع ، سوية التغلب على معارضة اسرائيل .. ويتضمن المشروع تحديد صفقات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل .

وتقول الانباء ان سفراء الاتحاد السوفييتي في كل من واشنطن وباريس ولندن والقاهرة قد حملوا هذه المقترحات الى المسؤولين في تلك الدول .

مباحثات الحكومة الاسرائيلية حول المشروع

وعلى ضوء هذه التطورات اجرت الحكومة الاسرائيلية مباحثات خاصة ، واعلن وزير الخارجية ابا ايبن يوم الاحد الماضي في اجتماع الوزارة ، رفض حكومة اسرائيل لهذه المقترحات . وقال : ان المشروع السوفييتي الاخير الذي سلم الى الولايات المتحدة وبريطانيا واحيطت اسرائيل علما به ، قد رفضناه بشكل قاطع كأساس أو اطار للتسوية . وقال ابا ايبن : ان نشاط السياسة السوفييتية في واشنطن ولندن ، ومقترحاتها الاخيرة ما زالت تطالب بالانسحاب من كل المناطق بدون احلال السلام وبدون تعيين حدود متفق عليها وبدون ضمان حرية الملاحة العملية . وابلغت الحكومة

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

فينوس ٥ ستصل الى الزهرة بعد ٤ اشهر

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس قمرا اصطناعيا في اتجاه الزهرة ، واعلنت تاس ان هذا القمر وهو (فينوس ٥) يحمل اجهزة علمية دقيقة في وسعها اكتشاف طبيعة هذا الجرم واتمام تقصي الحقائق التي بدأته (فينوس ٤) التي هبطت على سطح الزهرة في تشرين الاول عام ١٩٦٧ ..

والمتوقع ان تصل (فينوس ٥) الى الزهرة بعد اربعة اشهر ، وقبل الهبوط عليها سترسل معلومات على غاية من الاهمية حول هذا الجرم الذي نسجت حوله الاساطير . ويعتقد بعض العلماء ان عليه تنمو حياة بدائية ..

وبعد اربع ساعات على اطلاقها كانت (فينوس ٥) قد قطعت ٢٥٠٠٠ كيلومتر ، ولكنها ستقطع ٣٢٠ مليون كيلومتر قبل ان تصل الى نهاية الرحلة ..

ويبلغ وزن (فينوس ٥) ١١٣٠ كيلو غرام ..

الون ـ يهدد الدول العربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة ((هآرتس)) أمس ، اعتمادا على مصدر مسؤول ، ان اسرائيل قد بعثت تحذيرا الى حكومة لبنان دعتها فيه الى الاهتمام باحترام الهدنة ! .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية أبا ايبن قد ابلغ الحكومة ، في جلستها يوم الاحد ، عن « اتخاذ خطوات لاطلاع لبنان على خطورة الموقف ، في اعقاب قصف كريات شمونه بالقنابل ، وان اسرائيل طالبت لبنان بالعمل على ضمان الهدنة » .

وكان نائب رئيس الوزراء يغآل الون قد حذر لبنان في اجتماع عقد في كريات شمونه يوم السبت الماضي قائلا : « لن نسمح للبنان بممارسة لعبة مزدوجة : اما ان يكون لبنان دولة تحافظ على الهدنة ، واما ان يتصرف كسائر الدول العربية باستخدام ارهابيين من منطقته » . وأضاف الون قائلا : «ان الجيش الاسرائيلي حر الان للرد بالطريقة التي يراها مناسبة ، ولن يسمح للدول العربية بالتهرب من العقاب » ! .

عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية

غدا تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الميلاد وبهذه المناسبة تهنىء الاتحاد هذه الطوائف وتتمنى ان يعود عليها العيد والاستقرار والسلام يسودان البلاد ومنطقة الشرق الاوسط .

وفد عن مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) الى مؤتمرنا السادس عشر

سيشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر المنعقد في نهاية الشهر الجاري ، وفد على اعلى المستويات عن مجلة الحركة الشيوعية العالمية ((قضايا السلم والاشتراكية)).

وقد ابلغ رئيس تحرير المجلة الرفيق زارودوف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بذلك . سيكون الوفد مؤلفا من الرفيقين ف. افارسبرغ (سكرتير التحرير) هو ممثل الحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي ، و. شونديغ .

قطع الاسطول السوفييتي تزور عدن زيارة ودية

عدن ـ بدأت يوم الخميس الماضي للمرة الثانية زيارة ودية تقوم بها قطع من الاسطول السوفييتي في ميناء عدن (جمهورية جنوب اليمن الشعبية) .

وتتألف هذه القطع من حاملتي صواريخ ومدمرة وسفينتي تموين .

وحاولت الرجعية ترويج مختلف المزاعم بشأن هذه الزيارة الودية فاعلنت عن اتفاق لجعل عدن قاعدة للاسطول السوفييتي في البحر الهندي ومنطقة البحر الاحمر .. الا ان الصداقة السوفييتية ـ العربية اصبحت في القوة والوضوح بحيث تستطيع تبديد هذه الدعايات .

مؤتمر القمة العربي المقترح بين مؤيديه ومعارضيه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في طريقه الى لندن لاجراء محادثات جديدة مع رئيس وزراء بريطانيا وزملائه توقف الملك حسين في بيروت واجتمع برئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو لمباحثته في شؤون منطقة الشرق الاوسط ..

وصرح الملك حسين اثر هذا الاجتماع انه لا يزال يوالي مساعيه لعقد مؤتمر قمة عربي .. ولذلك استنتج المراقبون ان عقد مؤتمر لقمة كان من بين المواضيع التي بحثت في الاجتماع .

وكان الملك حسين قد دعا الى عقد مؤتمر قمة للملوك ورؤساء الاقطار العربية اثر العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي .

وفي يوم الخميس الماضي علن الرئيس عبد الناصر في برقية بعث بها الى الملك حسين موافقة الجمهورية العربية المتحدة على اقتراح عقد المؤتمر . وقال في برقيته « ان هناك عملا جادا وحقيقيا يبني للامة العربية من اسباب لقوة ومقدرة الردع ما يحمي الشرق ويصون الكرامة ويحفظ الارض المقدسة » .

واضاف : « لا يمكن ان يكون هناك بديل للعمل العربي المشترك لان الخطر يتهدد لامة العربية بأسرها .. والذي حدث في لبنان هو تحذير لجميعنا » ..

وفي الوقت ذاته اعلن قحطان الشعبي رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية موافقة حكومته على الاشتراك في مؤتمر قمة عربي .. ومثله اعلن رئيس الوزراء اللبناني موافقة حكومته على الاقتراح . وكانت الحكومة اللبنانية قد أعلنت عن رغبتها في دعوة مجلس الدفاع العربي المشترك لبحث الاوضاع الناشئة عن الغزوة لاسرائيلية .

كذلك اعلن اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني موافقة حكومته على اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي جديد ..

والمعروف ان الحكومات في سوريا والجزائر والعربية السعودية والعراق تعارض عقد مؤتمر ذروة عربي جديد لاسباب متناقضة ، ومن غير المتوقع ان يكون قد طرأ على مواقفها تبديل .

وفي حين ترفض سوريا والجزائر مؤتمر القمة العربي لرفضها الجلوس مع حكومات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

محمد حسنين هيكل في ((الاهرام)) :

لا حـل عسكري ولا حـل سلمي

عالج محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الاخير في الاهرام أزمة الشرق الاوسط مع بداية عام ١٩٦٩ ، واكد على ان الحديث عن احتمالات الحل العسكري الان هو استباق جامح للاحداث ونوع من التلهي او الالهاء ((لان ترك الخيالات تجمح الى الخطوة الاخيرة بينما نحن بعد في الخطوة الاولى هو خداع للنفس لا يليق بالامم العظيمة خصوصا في اوقات المحن)) .

واستبعد هيكل ايضا امكانات الحل السلمي ، فكتب : « لقد ساعد حجم الهزيمة العربية على تقوية يد التشدد الاميركي لصالح اسرائيل ، كما ساعد نفس حجم الهزيمة العربية على اضعاف يد الاتحاد السوفييتي على تحريك الموقف بطريقة كافية لصالح العرب . ولهذا السبب ليس هناك حل سلمي ، ولن يكون هناك حل سلمي في اطار الظروف الموضوعية المطروحة الان . والحل السياسي الوحيد الذي يستطيع العرب ان يقبلوا به هو ما احتواه قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ٦٧ وهو العودة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران » .

وكتب هيكل : « الواقع

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

كلمة الاتحاد

حقيقة الحلول من الداخل .. والحلول من الخارج ...

تحاول أجهزة الاعلام والدعاية الاسرائيلية ان تظهر حكام اسرائيل وكانهم يقاومون ((التدخل الاجنبي)) ! ويدافعون عن ((استقلال الدولة الصغيرة)) ! حين يرفضون ما اصبح يطلق عليه ((فرض الحلول)) من الخارج لتسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية .. ويصرون على الحلول من ((داخل)) المنطقة !

ومن الطبيعي ان تركز أجهزة الاعلام والدعاية الاسرائيلية هجومها على مبادرات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية في الامم المتحدة وخارجها لاخراج أزمة الشرق الاوسط من نقطة الجمود التي وصلت اليها مساعي التسوية السياسية ، وتفادي الانفجار المدمر الذي يهدد المنطقة والعالم من استمرار هذا الجمود ..

ولكن الحقيقة التي تحاول هذه الاجهزة اخفاءها ان عوامل الازمة لم تنشأ من الداخل فحسب .. بل من الخارج ايضا وان عامل الامبريالية الامريكية ـ وهو عامل خارجي من وراء البحار السبع ـ قام بدور جوهري وحاسم في تشديد التوتر الذي سبق العدوان في حزيران ١٩٦٧ ودعم العدوان حين وقع ، وهو يؤيد استمرار سياسة العدوان الاسرائيلي بمظاهره المتعددة الجوانب ابتداء من التمسك بالاحتلال الى التعنت بشعار ((المفاوضات المباشرة)) ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ولهذا لا يمكن اعتبار المبادرات على الصعيد الدولي للمساعدة على تسوية الازمة في الشرق الاوسط تدخلا من الخارج او حلا من الخارج .. بل سعيا دوليا لتحييد التدخل الامبريالي الامريكي الذي بتأييد سياسة المحافل الحاكمة الاسرائيلية يعرقل التسوية السياسية .

ويؤكد هذه الحقيقة ان المبادرات الجارية على الصعيد الدولي للمساعدة على تسوية الازمة في الشرق الاوسط تحظى بتأييد القوى المعادية للامبريالية التي لا ترى في هذه المبادرات تدخلا بل شللا لهذا التدخل ..

وعلى هذا الضوء يبدو ان ما يطلق عليه ((تدخلا من الخارج)) هو في الحقيقة كفاح لوقف التدخل القائم على استمرار التوتر الملتهب .

ومن المفارقات ـ المفهومة طبعا ـ ان تحاول المحافل الحاكمة في اسرائيل ـ تحت شعار ـ ضرورة التسوية من الداخل ، استبعاد العوامل الدولية الى درجة اخراج منظمة الامم المتحدة ، من مساعي تسوية الازمة في الشرق الاوسط، واسرائيل نفسها كانت من الوجهة الشرعية والقانون الدولي ثمرة من ثمار العوامل الدولية لتسوية قضية فلسطين التي تأزمت في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

وهكذا يتضح ان معارضة المحافل الحاكمة الاسرائيلية للمبادرات السوفييتية لا تصدر عن مواقف مبدئية تقاوم التدخل من الخارج ، بل تصدر عن مطامع عدوانية توسعية تحظى بدعم الامبريالية الامريكية ..

وبدقة اكثر .. ان الدعوة لاستبعاد العوامل الخارجية هي دعوة للابقاء على عامل خارجي واحد هو العامل الامبريالي الامريكي لاملاء الشروط على الاقطار العربية واعادة المواقع الامبريالية الى العالم العربي ..

لقد برهنت حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ وما

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

السلطات تنسف تسعة بيوت في قطـاع غزة

أحد البيوت يعود الى شخص قتل أثناء مصادمة مع قوات الامن .. النسف الجماعي يوحي بان السلطات تشدد وسيلة القمع لاخضاع السكان وشل مقاومتهم الاحتلال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ خلال يومين متتالين ، يومي السبت ١/٤ والاحد ١/٥ نسفت السلطات العسكرية تسعة بيوت في قطاع غزة ، ثمانية في غزة وواحدا في خان يونس بحجة انتماء اصحابها الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ولاحظت الصحف التي اوردت هذه الانباء امس واول امس ان احد البيوت المنسوفة ـ وهو البيت في خان يونس ـ امتلكه محمد ناصر ابو رياض الذي قتل في المصادمة بين أفراد المنظمة وقوات الامن ..

وكانت الصحف قد اعلنت ان السلطات قد اعتقلت افراد هذه المنظمة وفي المصادمة المسلحة جرح زعيمها عبد القادر ابو فاهوم وقتل ابو رياض المذكور .

وتقع البيوت التي نسفتها السلطات في غزة في احياء الرمال والشجاعية والزيتون. وعرف ان بعض أصحابها هم : شعيب الحايك ، ابراهيم احمد عبد ، جابر شاكر علم ورياض الخطيب وخميس شحدة حسن .

وفي الوقت ذاته بدأت في غزة محاكمة ستة المتهمين بالانتساب الى منظمة التحرير الفلسطينية ، وهم عبد الحميد قاسم النجار وصلاح عبد الرحمن البيوك وعودة حسن البيوك وعوض حسن النجار وعبد الرؤوف حسن النجار وعبد الجواد حسن النجار ..

ـ البقية على ص ٤ عمود ٦ ـ

السلطات تفرق مظاهرات طالبات نابلس

نابلس ـ تصدت سلطات الامن لمظاهرة ، قامت بها طالبات المدارس في المدينة ، حين وصلت الطالبات المتظاهرات الى ميدان الحسين وفرقتها بالقوة كما صادرت الشعارات التي كانت الطالبات تحملنها ..

وتقول الصحف الاسرائيلية التي « اجمعت » على ان عدد المتظاهرات بلغ ٤٠٠ طالبة ، ان الطالبات حملن شعارات تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين واعادة المعلمين المبعدين عبر نهر الاردن وتأييد المنظمات العربية الفلسطينية المسلحة.

وقد رأت جروزلم بوست في المظاهرة محاولة لاعادة الاضطراب الى المدينة بعد ان استقرت في اعقاب الهبة الضخمة التي امتدت شهرين

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

خمسون سنة على جمهورية روسيا البيضاء الاشتراكية السوفييتية

مسيرة روسيا البيضاء البطولية

تلخيص لمقال بريتوتسكي، رئيس مجلس السوفييت الاعلى في روسيا البيضاء

احتفلت جمهورية روسيا البيضاء السوفييتية الاشتراكية في نهاية عام ١٩٦٨ وفي مطلع عام ١٩٦٩ بمناسبتين تاريخيتين ..

مرور خمسين سنة على انعقاد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي في روسيا البيضاء ومرور خمسين سنة على صدور بيان حكومة العمال والفلاحين الثورية الموقتة واعلان دولة روسيا البيضاء السوفييتية ..

ولا يمكن التقليل من اهمية اقامة الجمهورية السوفييتية الاشتراكية في روسيا البيضاء .. فقيامها كان معلما بالغ الخطورة .. فلاول مرة في التاريخ، بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وعبقرية لينين وسياسته القومية الصحيحة، وبقيادة الحزب الشيوعي فاز الشعب الروسي الابيض بحريته واستقلاله واصبح سيد مصيره.

وقد تغير وجه روسيا البيضاء في ظل السلطة السوفييتية ونتيجة الاصلاحات الاشتراكية. وخلال فترة تاريخية قصيرة تغلبت روسيا البيضاء على التأخر المزمن واصبحت جمهورية صناعية متقدمة ذات زراعة جماعية متطورة.

وفي الوقت ذاته ازدهرت ثقافتها بشكلها القومي ومضمونها الاشتراكي.

كيف كانت ؟

يستطيع المرء تقدير الشوط الذي قطعته روسيا البيضاء اذا التفت قليلا الى وراء وادرك ان تلك البلاد كانت مسرحا لغزو الغزاة مما انزل بشعبها كوارث لاتحصى.

كذلك وقعت البلاد في قبضة القيصرية التي تمادت في كبت الشعب حتى محت اسم بلاده منذ عام ١٨٤٠.

وفي مطلع هذا القرن ظهرت حقائق الفقر والحرمان من الوضع في الريف.. فالفلاحون الذين كانوا يمثلون ٧٥،٣ بالمئة من السكان امتلكوا ٢٣،٩ بالمئة فقط من الاراضي في حين يمتلك النبلاء وكبار الملاكين سائر المساحات.

وفي الوقت ذاته لم يكن يملك اي ارض ٩ بالمئة من الفلاحين.

وفي هذا الوضع تخلفت روسيا البيضاء عن غيرها من مناطق روسيا القيصرية واقتصر منها على المواد الخام واصناف السلع المصنوعة مثل الخشب المقصوص والقطن المنسوج والجلد الطبيعي.

وبلغ عدد الاميين اكثر من ٨٠ في المئة .. اما التعليم العالي فلم يكن له وجود.

خطوة الى امام .. وخطوة الى وراء

واصبحت روسيا البيضاء عضوا متساويا مع غيره من اعضاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية لوثيقة الترابط، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ..

وبدأت مرحلة التصنيع في روسيا البيضاء في سنوات العشرين بعد انتهاء الحرب الاهلية ..

وخلال مشروعات السنوات الخمس التي تعاقبت بين ١٩٢٨ و ١٩٤١ قامت في هذه الجمهورية ١٧٠٠ منشأة مختلفة ومحطة كهربائية .. كذلك تم الانتقال الى الزراعة الجماعية في الريف التي رافقها استخدام الالات الزراعية.

وتطورت الثقافة القومية.. وتجسم تطورها في اللغة وفي انتاج الاداب والفنون.

وعرقل هذا التطور عدوان جحافل النازية خلال الحرب العالمية الثانية .. لقد وقعت هذه الجمهورية في قبضة المحتلين النازيين وتحولت اراضيها الى ميادين قتال ضد المعتدين المحتلين .. وانتشر الانصار في غاباتها حتى اصبحت جمهورية انصار مقاتلين كما ان مليونا ومئة الف من ابنائها قاتلوا في صفوف الجيش السوفييتي.

لقد اوقع الاحتلال الذي استمر ٣٦ شهرا اضرارا بالغة بالجمهورية. فالنازيون نهبوا ودمروا اكثر من نصف ثرواتها وحرقوا ونسفوا اكثر مدنها وقراها حتى ان بعض مناطقها تحولت الى انصاف صحاري.

وعدد كبير من الدساكر و٢٦٠ قرية لم يبق لها اثر، هي وسكانها .. وفقدت الجمهورية ٢،٢٠٠،٠٠٠ او ربع سكانها. ودمر المحتلون مصانعها ونقلياتها ونهبوا مزارعها الجماعية والمزارع الحكومية والمدارس والمكتبات

« احياء الرميم »

لا يدري احد كم من الوقت كانت روسيا البيضاء تحتاج الى النهوض من بين الانقاض لو كان نظامها رأسماليا .. اما وهي جزء من مجموعة الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية فاحياء الرميم تم بسرعة كبيرة بمساعدة الشعوب الاخوية التي تؤلف شعوب الاتحاد السوفييتي وخاصة مساعدة الشعب الروسي.

والان تتطور روسيا البيضاء بسرعة وهي جمهورية صناعة قوية وزراعة متطورة وعلوم وفنون مزدهرة.

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تمت فروع صناعية جديدة مثل السيارات وبناء التراكتورات واستخراج النفط والتكرير والهندسة الاذاعية و«الراديو الكترونية»، والسماد المعدني والات الدقة وغيرها ..

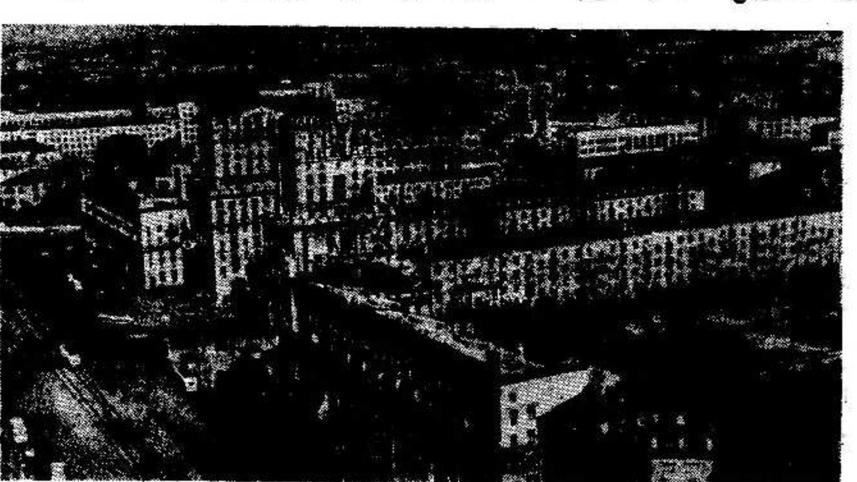
وقد نجحت روسيا البيضاء في تصدير التراكتورات والشاحنات الثقيلة جدا وادوات الالات والحاسبات والساعات وغيرها.

وفي اقل من خمسة ايام تنتج منشآت روسيا البيضاء انتاجا اجماليا بقدر ما كانت تنتجه في سنة كاملة قبل الثورة. ويبلغ ما تنتجه من الطاقة الكهربائية خمسة اضعاف ما كانت تنتجه روسيا القيصرية باسرها قبل الثورة.

وتحتل هذه الجمهورية المكان الثاني في انتاج نبات الكتان وجويدار (١) الشتاء والمكانة الثالثة في انتاج البطاطا

ويدل على ازدهار الثقافة ان الجمهورية تعد الى الانتقال من التعليم الالزامي الاعدادي الى التعليم الالزامي الثانوي ومن المتوقع ان يتم ذلك في عام ١٩٧٠.

وفي الجمهورية ٢٨ مؤسسة تعليم عال و ١٢٧ مدرسة ثانوية خاصة. وهناك ١٣١،٠٠٠ طالب يتلقون علومهم في معاهد وجامعات. وهذا العدد اكثر مما كان عدد الطلاب في روسيا القيصرية. وقد تفوقت الجمهورية على البلجيك وفرنسا والسويد وايطاليا من حيث عدد الطلاب بالنسبة لكل ١٠،٠٠٠ مواطن. وفي اقتصادها يعمل ٤٩٠،٠٠٠ متخصص تلقوا علوما عالية او ثانوية خاصة وهذا يوازي ضعفي ونصف ضعف عدد المتخصصين الذين عملوا في روسيا القيصرية كلها.



منظر مدينة منسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء

ويوحي بالانتعاش الثقافي الانتاج الادبي والنشاط الشعبي .. فهناك ٣٠،٠٠٠ ناد ومكتبة ومؤسسة لانتاج الافلام كما ان هناك دور نشر وطباعة واذاعة وتلفزيون.

وخلال برنامج السنوات السبع الحالية زاد الانتاج القومي للفرد الواحد ٢،٢ خلال السنوات الثلاث الاولى كما ارتفع الدخل الشخصي مرتين وثلث المرة.

وتبذل السلطات مساعي حثيثة لمواجهة مشكلة الاسكان التي احتدمت الى درجة قصوى بعد انتهاء الاحتلال النازي وما صاحبه من دمار .. ويكفي ان نذكر، عند وصف انجازاتها، ان ٧٥ بالمئة من السكان انتقلوا الى مساكن جديدة او افضل في سنوات ما بعد الحرب ..

وبموجب مشاريع السنوات الخمس القادمة ستقام نصف المباني في الريف وذلك في سبيل تحسين ظروف الحياة فيه. كذلك ستقام المدارس والنوادي ومؤسسات الصحة ورعاية الاطفال وسائر الخدمات في الريف.

ان الحزب الشيوعي في روسيا البيضاء هو كتيبة من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وقد الهم كثيرا من هذه الانجازات ونظمها وهو يقود بناء الاشتراكية بمسا نعنيه من تصنيع وتطوير زراعي وثورة ثقافية.

(١) جويدار نبات مثل الشعير

قالت الصحف المحلية

نقاش حول احتمالات توصل الدول الكبرى الى حل مفروض

نشرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، مناقشة كتبها دوف بار نير مع اولئك الذين يحاولون اقناع الراي العام باستحالة توصل الدول الكبرى، وخاصة الاتحاد السوفييتي الى اتفاق لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط تفرض على اسرائيل.

يقول الكاتب ان الوقائع والتطورات الاخيرة تثبت خطأ تقديرات الذين يستبعدون امكانية التوصل الى تسوية مفروضة. «صحيح ان الرئيس الامريكي لن يقبل التفسير السوفييتي – المصري لقرار مجلس الامن. وماذا يحصل عندما تتقارب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويتوصلا الى تفسير مشترك للقرار ؟ وماذا سيحدث بعد توصلهما الى التفسير المشترك اذا طالبا اسرائيل بالقيام بعمل ؟ وماذا سيحدث عندما سيكون هذا العمل مرهونا ببديل « وقف حالة الحرب» ؟ يجب الا نتهرب من الاحتمالات الآخذة في الاقتراب. ان مخاوفنا في محلها، وقد جسد موشه ديان هذه المخاوف بقوله : «ان اهم امر الان في التطور السياسي هو التقارب والمباحثات بين الولايات المتحدة واسرائيل وتقلص الهوة بين توجههما وبين الدول العربية ». ويقول الكاتب : «يتضح، اذن، ان الخطر ملموس للغاية. والحديث ليس عن تقارب بين الدولتين الكبيرتين للتنسيق بينهما، ولكنه تنسيق تميل كفته الى الجانب العربي. وهنا يعزي موشه ديان نفسه سلفا بافتراضه ان الخطر ربما يكون .. نصف خطر فقط، فيقول : «قد يكون هنالك موقف مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ولكن ذلك لا يعني ان الولايات المتحدة ستوافق على فرض هذا الموقف على اسرائيل»

ويرد الكاتب على تقديرات ديان بقوله : «ان التقارب بين الدولتين الكبيرتين (وربما الدول الكبرى الاربع) سيؤدي الى موقف مشترك. ولكن اذا توصلتا الى هذا الموقف، فان المنطق السياسي يقضي بأن تفرضاه علينا وعلى شعوب المنطقة» . ويضيف : «ان دفاعنا عن انفسنا وعن سيادتنا ليس مشروطا وليس موضوعا للمساومات والاكراه – ولكن كيف نقف ضد كل العالم، ليس فقط بكل ما هو عزيز علينا وانما ايضا بما هو عزيز على الاخرين، اي – اغلبية المناطق المحتفظ بها، وهي في عيون العالم كله مناطق عربية ؟ كيف نقف ضد مطالبة امم العالم الشاملة كلها، امم العالم المتعبة من النزاع الدموي في الشرق الاوسط، الخائفة على سلام العالم، والراغبة في الحيلولة دون مواجهة عسكرية بين الكتل والتي ترى ان احتمالات المفاوضات المباشرة معدومة، والمستعدة لتعديل الحدود ولانهاء القتال حتى لو كان ذلك على الورق. اذن، من الخير لنا ان نصوب الانظار نحو الخطر، والا نحاول اللف حوله بالحديث عن نصف الخطر» .

واستطرد الكاتب قائلا : «اني على استعداد لان افهم اولئك الذين يزعمون ان المباحثات بين الدولتين الكبيرتين ليس من الحتمي ان تؤدي الى موقف مشترك ومتبلور، وان هذا الموقف اذا تم التوصل اليه ليس من الحتمي ان يؤدي الى فرض الحل فرضا. ولكني لا استطيع ان افهم، بأي شكل من الاشكال، اولئك الذين يقرون سلفا أن الموقف المشترك بين الدولتين الكبيرتين لن يتم التوصل اليه، وان الحل المفروض مستحيل. تعالوا، اذن، ندرس التطورات حولنا : لا يساورني شك في ان الزعماء العرب ينتظرون الحل المفروض. والاتحاد السوفييتي يرى ان الحل المفروض هو معاقبة المعتدي. اما سائر الشعوب، التي علق بعضها الامال على المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والشعوب العربية، فقد يئست من ذلك. ولم تبق الا الولايات المتحدة. ولكن زعماءها نصحونا منذ مدة بالكف عن المطالبة بالمفاوضات المباشرة، والسير على طريق المفاوضات غير المباشرة. ومضوا في اسداء النصح الينا، فنصحونا بالتخفيف من المطالبة بمعاهدة سلام، وبأن نسير على طريق «التسوية»، بدون اتصال بين الاطراف. وها هو مراسل «هارتس» يبرق من واشنطن انه «طرا تغير في الموقف الامريكي حتى قبل تسلم الحكم الجديد مهامه في العشرين من كانون الثاني. فان النقاط السبع التي اقترحها دين راسك على محمود رياض لا تتفق مع وجهة النظر الامريكية بعد حرب الايام الستة مباشرة » .

واستخلص الكاتب من كل ذلك :

«السؤال هو : هل ندفن رؤوسنا في الرمال، ام نحاول رؤية الواقع ؟» .

قصة من التوراة اوحت غزوة مطار بيروت بلعودة اليها

من الصعب ان يقتنع انسان عاقل ان الغزوة العدوانية الصلفة على مطار بيروت الدولي ستصون مصالح الشعب الاسرائيلي .. ان كل الدلائل تشير الى انها ستعمق التباعد الاسرائيلي – العربي وتزيد الضعف في العلاقات بين الطرفين وتؤجج التوتر الى ابعد الحدود ..

وكثيرا ما يعجب المراقب من الاصطلاحات الايديولوجية التي يلجأ اليها حكام اسرائيل في تبرير اعمالهم الانتقامية المروعة .. فهناك « الدفاع عن النفس » .. و « الردع » .. و « تثقيف الشعب » .. و « تعليمه درسا » الى آخره ..

والطبيعي ان يسأل المرء من اي مصدر ايديولوجي ينهل هؤلاء الحكام افكارهم ويستلهمون قراراتهم ؟ ؟

لعلها من هذه القصة التي ترجع الى عهد التوراة .. فالغارة على مطار بيروت المدني توحي بذلك ..

من سفر التكوين الاصحاح ٣٤ :

« وخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدتها ليعقوب لتنظر بنات الارض. فرآها شكيم ابن حمور الحوي رئيس الارض (١) (البلاد) واخذها واضطجع معها واذلها. وتعلقت نفسه بدينة ابنة يعقوب واحب الفتاة ولاطف الفتاة. فكلم شكيم حمور اباه قائلا خذ لي هذه الصبية زوجة. وسمع يعقوب انه نجس دينة ابنته. واما بنوه فكانوا مع مواشيه في الحقل. فسكت يعقوب حتى جاءوا. فخرج حمور ابو شكيم الى يعقوب يتكلم معه. واتى بنو يعقوب من الحقل حين سمعوا. وغضب الرجال واغتاظوا جدا لانه صنع قباحة في اسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب وهكذا لا يصنع.

وتكلم حمور معهم قائلا شكيم ابني قد تعلقت نفسه بابنتكم، اعطوه اياها زوجة. وصاهرونا تعطونا بناتكم وتأخذون لكم بناتنا. وتسكنون معنا وتكون الارض قدامكم. اسكنوا واتجروا فيها وتملكوا بها. ثم قال شكيم لابيها واخوتها دعوني اجد نعمة في اعينكم فالذي تقولون لي اعطي. كثروا علي جدا مهرا وعطية. فأعطي كما تقولون لي واعطوني الفتاة زوجة.

فاجاب بنو يعقوب شكيم وحمور اباه بمكر وتكلموا لانه كان قد نجس دينة اختهم، فقالوا لهما لا نستطيع ان نفعل هذا الامر ان نعطي اختنا لرجل اغلف، لانه عار علينا، غير اننا بهذا نواتيكم ان صرتم مثلنا بختنكم كل ذكر، نعطيكم بناتنا ونأخذ لنا بناتكم ونسكن معكم ونصير شعبا واحدا، وان لم تسمعوا لنا ان تختتنوا نأخذ ابنتنا ونمضي.

فحسن كلامهم في عيني حمور وفي عيني شكيم بن حمور. ولم يتأخر الغلام أن يفعل الامر لانه كان مسرورا بابنة يعقوب وكان اكرم جميع بيت ابيه. فأتى حمور وشكيم ابنه الى باب مدينتهما وكلما أهل مدينتهما قائلين : هؤلاء القوم مسالمون لنا فليسكنوا في الارض ويتجروا فيها وهوذا الارض واسعة الطرفين امامهم. نأخذ لنا بناتهم زوجات ونعطيهم بناتنا، غير انه بهذا فقط يواتينا القوم على السكن معنا لنصير شعبا واحدا بختننا كل ذكر كما هم مختونون. الا تكون مواشيهم ومقتناهم وكل بهائمهم لنا. نواتيهم فقط فيسكنون معنا. فسمع لحمور وابنه جميع الخارجين من باب المدينة واختتن كل ذكر. كل الخارجين من باب المدينة.

فحدث في اليوم الثالث اذ كانوا متوجعين ان ابني يعقوب شمعون ولاوي اخوي دينة اخذ كل واحد سيفه واتيا على المدينة بأمن وقتلا كل ذكر. وقتلا حمور وشكيم ابنه بحد السيف واخذا دينة من بيت شكيم وخرجا. ثم اتى بنو يعقوب على القتلى ونهبوا المدينة لانهم نجسوا اختهم. غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما في المدينة والحقل اخذوه. وسبوا ونهبوا كل ثروتهم وكل اطفالهم ونسائهم وكل ما في البيوت » ..

١ – مدينه شكيم (نابلس) .

مؤتمر تأييد حركات التحرير في الخرطوم

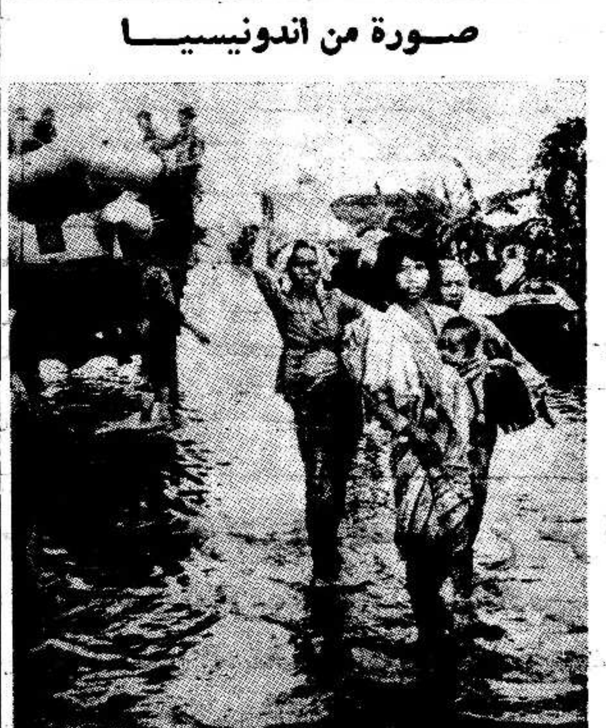
بتاريخ ١٤ و ١٥ تشرين الثاني الماضي اجتمعت في لاهتي (فنلنده) اللجنة التحضيرية العالمية لتأييد حركات التحرر في المستعمرات البرتغالية وافريقيا الجنوبية لتقرر الخطوات العينية التي ستتخذها لضمان نجاح المؤتمر المقترح عقده في الخرطوم في ١٨ – ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٩ وقد حضر الاجتماع ممثلون عن حوالي ٥٠ بلدا .

والمؤتمر دعت اليه منظمة التضامن الافرو – آسيوية ومجلس السلام العالمي بالتعاون مع حركات التحرير في البلدان المعنية.

والغرض من المؤتمر هو حشد اوسع التأييد السياسي المادي والمعنوي في كل القارات لنضالات التحرير في البلدان المعنية المذكورة.

ويثير عقد هذا المؤتمر الاهتمام الواسع في مختلف بلدان العالم. وقد اتخذت حكومة السودان كل الخطوات الضرورية لانجاح عقد المؤتمر في عاصمة بلادها.

صورة من اندونيسيا



تواصل السلطات الاندونيسية منذ الانقلاب الرجعي في تشرين الاول عام ١٩٦٥ سياسة العنف الوحشي حيال القوى الدمقراطية وقد اغتالت واعدمت الان الشيوعيين والتقدميين ولكن هذه السياسة التي هدفت اجهاض النضال من اجل نقل اندونيسيا الى طريق الثورة الاجتماعية نحو الاشتراكية لم تستطع ان تخفي تدهور حياة الجماهير واهمال السلطات لمصالحها .

والصورة اعلاه تظهر مصير الجماهير في الريف في ظروف احد الفيضانات التي تتكرر ..

فكـــرة

من وحي الوضع الادبي في الولايات المتحدة

اعتادت بعض المجلات الاجنبية التي تجمع بين السياسة والعلم والاقتصاد والثقافة ان تنتهز فرصة نهاية العام لتقوم باستعراض قضايا عينية في احد الميادين التي تهتم بها .

وفي بعض الاحيان تلجأ بعض هذه المجلات الى استعراض تطورات المستقبل وترك الماضي الى غيرها ..

ومجلة التايم الامريكية في عددها الصادر في ٣ كانون الثاني ١٩٦٩ استعرضت ابرز القصص التي تتوقع صدورها في هذا العام الجديد .. ولكنها في مستهل استعراضها كتبت ان هناك لحظات من الياس حين يبدو ان ناشري الكتب يعيشون على ادب الحروب والثورات وابادة الشعوب ورعاة البقر والهنود واللوطية الادبية وعائلة كندي ..

وبدون ان نقتحم ميدان بحث القصص الامريكية المبرمجة لعام ١٩٦٩ نستطيع ان نستخلص انها توحي بان اللون السائد في الادب الامريكي البرجوازي المعاصر لايزال يتميز بالسوداوية .. وان الادباء لا يجدون مجالا واسعا للخيار .. فاما ان يعالجوا قضايا الجنس او ان يتيهوا في متاهات الضياع فيعالجوا الزمن وما يسمونه هاوية الانقطاع بين الاجيال والاجناس .

ولا يستطيع القارىء العادي الذي يزور المكتبات في اسرائيل حيث تتراكم الكتب الامريكية اكثر مما تظهر الكتب العبرية الا ان يعجب من الطابع الرتيب الذي يميز القصص الامريكية التي تغرق المكتبات في بلادنا .. فهي تكاد تنقسم الى قسمين متساويين الجنس والعنف .. ونقول العنف لانها تشمل القصص البوليسية والروايات السادية التي تقطر تعذيبا ودما ..

واذا كان هناك من جديد فهو كثرة الروايات التي تعالج الانحرافات الجنسية يشكل يقترب من ادب الاثارة الجنسية والشبق ..

ولا يمكن ان يتوقع المرء من هؤلاء الكتاب ان يقدموا غير هذه المادة .. فالجو الادبي في الولايات المتحدة يفرض على الادباء اختيار احد امرين .. اما السير مع التيار البرجوازي والوصول الى الاضواء والثروة واما السير مع التيار الدمقراطي والكفاح من اجل نشر كلمة الخير والحياة والجمال الانساني وما يصاحبها من نضال من اجل الكفاف .

ولذلك رأينا في السنوات الاخيرة عددا من كبار الادباء الذين كانوا منارات تقدمية في سنوات الثلاثين امثال ابتون سنكلر وجون شتاينبك يتحولون الى ادباء الاضواء البرجوازية ويدوسون تقاليدهم الانسانية المستقيمة التي الهمتهم بأروع القصص .

ولعل افضل مثل على ذلك كان جون شتاينبك الذي توفي قبل نهاية هذا العام بقليل ..

في سنوات الثلاثين والولايات المتحدة تمر في احدى ازماتها الاقتصادية والاجتماعية بدأ شتاينبك يكتب قصصا اجتماعية تصور حياة الناس المعدمين في سعيهم نحو حياة افضل ..

ومع انه فاز بكثير من الشهرة بوصفه المضربين والريفيين الا انه كما اعترفت الصحافة البرجوازية انذاك اصبح شخصية قطرية حين اصدر كتابه «عنب الغضب» الذي وصف فيه عملية تصفية الفلاحين الصغار اثناء امتداد الاحتكارات الى الريف .. ولكن هذا الكاتب بدأ يتخلى عن هذا الطريق شيئا فشيئا في اجواء الولايات المتحدة وخاصة في ظروف انتصار المكارثية وما صاحبها من حملات «صيد الساحرات» ..

وما ان جاء عام ١٩٦٦ حتى كان قد وصل الى اوجه في الردة المعادية لكل ما هو متقدم وانساني وجمالي .. انذاك زار فيتنام ووصف العدوان الامريكي بحماس منقطع النظير .. وبلغ حماسه درجة اقترب فيها الى فلسفة نيتشه ، فلسفة العنف والسوبرمان .. قال : هذه الحرب تجعل من الامريكيين رجالا حقيقيين والرجال من هذا النوع ذوو قيمة كبيرة ..

هذا الانسان الذي ابكى الامريكيين واستنفر غضبهم في قصته «عنب الغضب» التي تصور تشريد الفلاحين ومسيرتهم من الجنوب الى الشمال سعيا وراء العمل انهى حياته باستنفار الامريكيين الى تاييد حرب الابادة في فيتنام حيث يريد الفلاحون ان يعيشوا بسلام وامن ..

ومع هذا من الخطا الافدح رؤية وجه واحد في الولايات المتحدة .. فالى جانب هذا الوجه الادبي الذي يستوحي رجاله انتاجهم من ايديولوجية الاحتكارات هناك وجه اخر وجه الادب التقدمي الذي يستوحي رجاله انتاجهم من العمال والفئات الشعبية المختلفة ..

والواقع ان السنوات الاخيرة شهدت بروز عدد من الادباء السود الذين وصفوا في قصصهم حياة السود ومعركتهم العادلة للقضاء على التمييز العنصري وسياسة الاستعلاء الابيض ..

ولذلك لن تكون سنة ١٩٦٩ سنة يأس فقط في الميدان الادبي في الولايات المتحدة .. فهناك ايضا بشائر ..

ونقول هذا كله لان الولايات المتحدة ، وهي تحتل مكانة القيادة في المعسكر الامبريالي ، تستنفر حقدا عادلا يغطي كل شيء فيها ..

ومن الحق القول ان القوى الشعبية في الولايات المتحدة في العام الفائت حققت انجازات رائعة وقامت بدور هام في فرض التراجع على حكومة جونسون في فيتنام وخلق الظروف لتسوية سياسية حول مائدة المفاوضات ..

وهذه القوى باقية في المعركة السياسية وهي باقية ولها المستقبل في المعركة الثقافية .

ابن ياقوت

مجلس عمال الناصرة في احتفاله بعيد اتحاد النقابات

يؤكد العمل المشترك ويهنىء سليم القاسم بعيد ميلاده الخمسين

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس عمال الناصرة مساء السبت الماضي احتفالا بمرور ٤٨ عاما على قيام اتحاد النقابات .

افتتح الاجتماع سكرتير المجلس جورج سعد ، وحيا في كلمته الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر .

وقال ان سليم القاسم عمل دائما من اجل تعاون العمال في سبيل مصالحهم الطبقية بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية .

ورد سليم القاسم على هذه التحية مؤكدا ان الكتلة الشيوعية ستواصل العمل من اجل الوحدة دفاعا عن حقوق العمال . وطالب المجلس بان يزيد من اهتمامه في تنظيم عمال المدينة والدفاع عن مطالبهم وتوفير العمل لطالبيه واقامة لجان في المصانع التي يعملون فيها . كما طالب بتحسين خدمات صندوق المرضى ودعا المجلس الى استنكار اوامر تحديد حرية تنقل عدد من اعضائه .

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة مركز اخر في المدينة لصندوق المرضى لتوفير خدماته لجميع الاعضاء .

وفي المساء اقيمت حفلة سمر احتفالية اشترك فيها عدد كبير من اعضاء اتحاد النقابات في الناصرة .

تخفيض التعريفة الجمركية عن ٦٠٠ سلعة

تل ابيب – ابتداء من الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٩ خفضت الحكومة التعريفة الجمركية بمقدار يتراوح بين ١٠ و٣٠ بالمئة عن ٦٠٠ سلعة صناعية مستوردة .

واستثنت الحكومة من قرارها الغاء رخص الاستيراد حسب معريب وغيرها ، بعض الصناعات وبينها المواد الدفاعية والاسلحة والمتفجرات والاغذية «الكشير» والحبوب المختلفة والالات الزراعية وبعض السلع التي يمكن ان ان تؤثر على بعض المصنوعات المحلية .

وفسرت الحكومة هذه الاجراءات برغبتها في جعل قادرا على الصمود امام المناقشة الاجنبية في الداخل والخارج وتحذير المستثمرين الذين يريدون توظيف اموالهم هنا من الانزلاق الى المشاريع غير الاقتصادية وتوظيفها في مشاريع تستطيع ان تصمد فعلا .

والواضح من سياسة الحكومة الاقتصادية القديمة ان الخطوة تهدف توطيد الاتجاه نحو دمج الاقتصاد الاسرائيلي باقتصاد دول اوروبا الغربية .

حزب «العمل» يبحث في تغيير طريقة الانتخابات للكنيست

ذكرت «معريب» ، ان مكتب حزب «العمل» الاسرائيلي بدأ امس البحث حول تغيير طريقة الانتخابات للكنيست . وقالت ان لجنة خاصة برئاسة د. يوسف اعدت اقتراحا يقضي بانتهاج طريقة انتخابات منطقية – نسبية مختلطة .. وبموجب هذا الاقتراح تقسم البلاد الى ٣٠ منطقة . وتنتخب كل منطقة ثلاثة اشخاص للكنيست . اما بقية اعضاء الكنيست الثلاثين فيجري انتخابهم حسب طريقة الانتخابات النسبية بموجب قوائم حزبية .

وزير الدفاع يصدر أمرا باغلاق النادي الثقافي الرياضي في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – قام البوليس مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣١–١٢–٦٨ بمهمة البحث عن اعضاء النادي الثقافي في القرية حاملا معه اوراقا جاهزة تحتوي على امر من وزير الدفاع يقضي باغلاق النادي الثقافي وبمنع اعضائه من القيام باي نشاط في اطار النادي المذكور .

وقد قام البوليس بابلاغ الامر لمن يعرفهم من اعضاء النادي ، كما قام بحملة تفتيش واسعة في دور بعض الاعضاء بحجة البحث عن وثائق ونشرات وامور اخرى !

وكما هو معروف جرى التحريض على هذا النادي بعد اعتقال اربعة من اعضائه بتهمة التعاون مع منظمة «فتح»

هذا ويسود القرية جو من المرارة على اغلاق النادي لعلمهم انه عمل بموجب رخصة رسمية وان دستوره ينص صراحة على ان الهدف من قيامه هو النشاط الثقافي والرياضي المشروع فقط .

ان اتهام اي عضو من اعضاء النادي باي تهمة لا يبرر اغلاق النادي ، خاصة وان القرية تفتقر الى النوادي والمكتبات ووسائل الثقافة والترفيه والتسلية .

ان اغلاق النادي الثقافي في الطيرة قد كشف عن حقيقة تنكر السلطات لوجود نشاطات اجتماعية في القرى العربية ، الامر الذي اتضح من محاولات اغلاق هذا النادي منذ نشوئه وحتى قبل اعتقال اعضائه الاربعة بسنين طويلة.

رسائل القراء

شكوى على دائرة التنظيم

محمود رشيد هببي من قرية ميعار سابقا ولاجىء حاليا في قرية كابول ، متزوج وله اربعة اطفال . وقد بعث الينا رسالة يقول فيها انه يسكن في بيت قديم من خشب وطين ، وقد فكر منذ شهر آب ١٩٦٨ ببناء غرفتين ، قبل فصل الشتاء ، لان البيت الذي يسكنه لا يصلح للسكن ويخشى ان ينهار على رؤوس اطفاله . وقد اتصل بدائرة التنظيم للحصول على رخصته ولكنه حتى الان لم يحصل على تصريح بمباشرة البناء بسبب ادعاء المسؤولين عن اموال الغائبين بأن قطعة الارض التي يملكها من ٢١ سنة هي ملك لامرأة موجودة حاليا في لبنان ، مع ان الارض كانت ملكا لاخت المرأة المذكورة الموجودة في كابول ، وقد اشتراها منها قبل ٢١ عاما . ولم يسمع عن ادعاء المسؤولين عن اموال الغائبين الا عندما قدم طلبا لبناء البيت .

وهو يناشد دائرة التنظيم في عكا والقضاء باعطائه الرخصة المطلوبه .

شكوى على سكرتير مكتب العمل في ام الفحم

وصلت الينا شكوى من العامل ناجي سليمان محمد خليفة من ام الفحم البالغ من العمر ٥٨ سنة يشكو فيها من سكرتير مكتب العمل في القرية المدعو عارف رشدي .

فالسكرتير المذكور – كما يقول صاحب الشكوى – يحرمه من العمل المناسب في أعمال الطوارىء وذلك لاسباب شخصية . فقد أرسله للعمل في القطيف ، حيث يطلب منه التسلق على الشجر ، وهذا ما لا يقدر عليه بحكم سنه ، بينما يتوفر العمل في القرية حتى لمن هم أصغر سنا منه .

ويضيف صاحب الشكوى انه شكا أمره الى مكتب العمل في حيفا فكان رد المكتب ان اعمال الطوارىء في القرية تعطى فقط للمتقدمين في السن

ويستغرب صاحب الشكوى هذا الرد لانه يعتبر نفسه من المتقدمين في السن وهو يرى بام عينه ان أكثر عمال الطوارىء في القرية أصغر منه سنا . وهو يصر على حقه في العمل والحياة

رمزي خوري يطالب رئيس بلدية عكا ببحث اوضاع السكن غير الانساني في عكا القديمة

عكا – لمراسلنا – بعث رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا برسالة الى رئيس البلدية يحتج فيها على تأجيل البحث الذي طلبه في قضية « اوضاع المساكن الخطرة والسكن غير الانساني لعشرات العائلات في عكا القديمة » ويطالب بوضع هذه القضية على جدول بحث اجتماع مستعجل للمجلس البلدي .

وقد ذكر رمزي خوري في رسالته انه زار مؤخرا مسكن السيد ذيب صالح عودة موسى في البيت رقم ١٢/١١٣ ، فماذا رأى ؟ اوضاع مزرية وفظيعة : فالعائلة المكونة من تسعة انفار تعيش في مسكن تملأ مياه المطر ارض غرفه ولا مكان للوقوف الا في المياه . الساحة التي يصلون منها الى الغرف تكون بركة ترتفع بها المياه الى ١٥ – ٢٠ سنتمتر . في وسط الساحة جورة لبيت الخارج ملآنة ومياهها فائضة مع مياه المطر . سقف المنزل هابط ويدلف منه المطر الى الداخل ولا يحتاج المرء ان يكون خبيرا معماريا ليرى ان هذا السقف خطر ويهدد بالسقوط على افراد هذه العائلة المسكينة . الابنة الصغيرة لهذه العائلة ، وعمرها اربع سنوات ، مريضة بالازمة من صغرها ولا تشفى بسبب هذه الاوضاع الصحية المروعة .

وقد طلب رمزي خوري ، ايضا ، في رسالته الى رئيس البلدية بالعمل على نقل عائلة ذيب صالح عودة موسى المذكورة الى مسكن انساني حالا ومساعدته على معالجة طفلته الصغيرة المذكورة .

محاكمة مواطن من بيت لحم بتهمة جلب «الاتحاد» ومواد شيوعية أخرى

الخليل – بدات المحكمة العسكرية في الخليل يوم ١–١–١٩٦٩ النظر في القضية التي قدمها المدعي العسكري ضد المواطن الاردني ، جورج يوسف حزبون من بيت لحم ، والمتهم بجلب جريدة الاتحاد الى المنطقة ومقررات الاحزاب الشيوعية العربية من شهر تموز ١٩٦٨ ونشرة « الوطن » وتوزيعها .

وهذا المواطن معتقل منذ ٢–١١–٦٨ ولم توافق المحكمة على اطلاق سراحه بكفالة « لخطورة التهمة » !؟

ويدافع عن المتهم في هذه القضية المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، وقد تأجلت المحاكمة لغاية تاريخ ٨–١–٦٩ .

ويبدي المواطنون هنا الاستياء والقرف من مثل هذه التهم التي تقدم ضد مواطن حاز على «الاتحاد» ، في حين تروج السلطات صحف موالية لها باللغة العربية !

زاوية الرياضة

احتفل الاتحاد السوفييتي بالذكرى السبعين لاول لقاء كروي رسمي ! (٥ : ٥) بين رومانيا واسرائيل في اللقائين الوديين اللذين جريا بينهما في الاسبوع الماضي ! نظرة الى أحداث السنة الماضية « الرياضية المهمة » .

بمناسبة السنة الجديدة تقدم الزاوية الرياضية للاتحاد احر التهاني الى كل الهيئات الرياضية المختلفة من ادارات ولاعبين متمنين للكل وفي مختلف اللقاءات الرياضية سنة تسود فيها الروح الرياضية والاخوة الصادقة بينهم بدلا من التعصب والانحياز .

سنة ١٨٨٩ تاريخ اول لقاء كروي في الاتحاد السوفييتي

احتفلت الهيئات الرياضية والشعبية في الاتحاد السوفييتي قبل ايام بالذكرى السبعين لاول لقاء رسمي سوفييتي في كرة القدم وكان بين منتخبي نوادي لينينغراد وموسكو .

«وكان الخبراء الرياضيون السوفييت قد اتفقوا من قبل على تعيين سنة ١٨٩٨ كتاريخ لاول اللقاءات الكروية التي جرت في الاتحاد السوفييتي» بينما اخرون اصروا على ان اللقاءات الرسمية جرت مباشرة بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية واقتصرت على مناطق ومدن . والمعروف ان اول بطولات الاتحاد السوفييتي في كرة القدم جرت سنة ١٩٣٦ وفاز فيها نادي دينامو موسكو ، بينما فاز فريق لوكوموتيف في اول الدورات الكروية للفوز بكأس الدولة سنة ١٩٤٠ . وفي سنة ١٩٤٦ انضم الاتحاد السوفييتي للجنة الرياضية الاولمبية . وفي سنة ١٩٥٩ اقيمت اللجنة الدولية السوفييتية في كرة القدم . وقد حقق الاتحاد السوفييتي انتصارات باهرة في هذه اللعبة خلال السنين العشر الماضية . ووصل عدد لاعبي كرة القدم المسجلين في نوادي الاتحاد السوفييتي الى خمسة ملايين وبني حتى الان عشرون الف مدرج وتسع مائة مدرسة تدريبية علمية تختص في كرة القدم .

اسرائيل – رومانيا ٥:٥

جرى مساء الثلاثاء الماضي اول ايام السنة الجديدة اللقاء الودي الثاني بين منتخبي اسرائيل ورومانيا في كرة القدم امتاز اللقاء عن سابقه بالبطء واضاعة فرص اكثر لتسجيل الاهداف من قبل كلا الفريقين .

في الدقيقة الثانية من بداية المباراة سجل جناح الايسر الاسرائيلي (يانغ) هدف فريقه والمباراة اليتيم اثر تلقيه كرة مرتدة من حارس المرمى الروماني فوضعها على يسار الاخير وهو منبطح بين اكثر من لاعب .

وبهذا الهدف عدل المنتخب الاسرائيلي عدد اهدافه بعد ان كانت نتيجة اللقاء الاول (٤ : ٥) بين نفس الفريقين والذي جرى على نفس الاستاد في يافا حتى اصبح لكل منهما عشرة اهداف !

من اهم احداث سنة ١٩٦٨ الرياضية

في سطور

★ فوز العدائين الافريقيين ببطولة اولمبياد المكسيك في المسافات الطويلة واهمهم كان من تونس ، كينيا ، والحبشة

★ حقق عبد اللطيف ابو هيف تمساح النيل المشهور بطولة العالم في سباحة المسافات الطويلة للمرة الرابعة فمنح لقب البطولة له الى الابد.

★ انتزع فريق الشبيبة اليورمي كأس اسيا من الفريق الاسرائيلي في الدورة التي جرت في بانكوك . ومن المعروف ان الفريق الاسرائيلي فاز بذلك الكأس ثلاث مرات متتالية .

★ فاز فريق الشبيبة الهنغاري ببطولة الدورة الاولمبية في كرة القدم بعد هزمه بلغاريا (٤ : ١)

★ احتفظ جابوتسكي رافع الاثقال السوفييتي بلقب اقوى رجل في العالم بعد فوزه ببطولة الاولمبيادة للمرة الثالثة

★ هزم الفريق الاهلي السوفييتي في كرة القدم امام الفريق الاهلي المصري (١ : ٤) في مباراة ودية مثيرة جرت في القاهرة .

★ انتزع السباح الايطالي «ترافيلر» بطولة سباق نابولي الدولي من السباحين المصريين وقد نافسه في ذلك السباح المصري «حنفي» الذي توفي قبل شهر غرقا !

★ صعد الفريق الاسرائيلي في كرة القدم الى الدور قبل النهائي للفوز ببطولة الدورة الاولمبية وقد وقف الحظ امام اشتراكه في المباراة النهائية بعد اجراء القرعة .

★ فاز فريق مانشيستر يونايتد الاولى بعد فوزه على «بنفيكا» ولكن الفريق المذكور بات في وضع خطير بعد هبوطه الى مرتبة في ذيل قائمة الدوري الانكليزي منذ بداية الموسم الحالي .

★ اصبح عدد الاهداف التي سجلها «بله» البرازيلي واحسن لاعب في العالم لصالح فريقه ما يقارب الالف !!

تكهنات الاتحاد في مسابقة سبورتوتو

١– مكابي حيفا بني يهودا ١×٢

٢– هبوعيل القدس – هبوعيل حيفا ×١٢

٣– شمشون – هبوعيل بتح تكفا ×٢٢

٤– مكابي يافا – هكواح رمات غان ×٢١

٥– مكابي شعرايم – بيتار القدس ١١١

٦– مكابي نتانيا – مكابي تل ابيب ×٢×

٧– هبوعيل كفر سابا – هبوعيل بئر السبع ×١٢

٨ – هبوعيل رمات غان – هبوعيل تل ابيب ٢٢٢

٩– هبوعيل رعنانا – هبوعيل عكا ×١١

١٠– مكابي هرتسليه – شباب الناصرة ٢×١

١١– ريشون–رمت عميدار ٢٢٢

١٢– مكابي حولون–عسقلان ١×١

١٣– بيتار بئر السبع – هبوعيل حولون ٢٢٢

اشتداد النزاع بين عمـــال اســـدود وسلطات المينـــاء

حيفا — مكتب الاتحـاد — قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية اول امس ، بعد ان ناقشت الوضع في ميناء اسـدود ، تكليف وزيـر المواصلات ، موشي كرمل ، ووزير العمل يوسف الموغي ، بمعالجـة هذا الموضـوع بالتشاور مع رئيس الحكومة والاتصـال مع ادارة الموانيء واتحاد النقابات .

وكان النزاع قـد اشتد في المدة الاخيرة ، بين عمـال ميناء اسدود البالـغ عددهم ٩٠٠ عامل وادارة العمـل في الميناء حول شروط العمـل ، مما ادى في النهاية الى اعلان اضراب تباطؤ وشل العمل في الميناء .

وقد تضامن مع عمـال ميناء اسدود عمال مينـاء حيفا الذيـن قرروا عـدم تفريغ السفن التي كانت معدة للتفريغ في ميناء اسدود . وهذا ادى الى وجود عشرات السفن التي تنتظر التفريغ في مينائي اسدود وحيفا .

وكان الخلاف بين عمـال ميناء اسدود وادارة العمـل في الميناء قد اشتد في اعقـاب اعلان الادارة عن عزمهـا على دفع اجور يومية للعمـال الذيـن يعملون في تحميـل السفن وتفريغها (ما عدا تلك الحمولات التي حددت لهـا نورما حسب قياس معين) . وردا على اعلان الادارة المذكور قام العمال بالعمل بوتـيرة العمل على اساس الاجـرة اليومية في كل اعمال الميناء بمـا في ذلـك تحميـل الحمضيـات . ولكن الادارة التي تريد من العمـال ان يعملوا مقابل الاجرة اليوميـة بنفس وتيرة العمل السابقة (اي عندما كانوا يبذلـون جهودا اضافية في العمل على اساس النورمـا) ، قررت ارسال مهندسين للمينـاء لتحديد وتـيرة العمل التي على اساسها ستدفع الاجور اليومية للعمال . وطـالب العمال بالعمل حسب وتـيرة العمل السابقة .

وقد رفض العمـال طلب الادارة واصروا على العمـل على اساس وتيرة العمـل ، حسب الاجرة اليومية ، وهذا يعني التباطـؤ في شحـن البضائع وتفريغها ، مما ادى الى وجود عشرات السفـن التي تنتظر الشحن والتفريغ في الميناء . وقد قدم عمـال الميناء عدة مطـالب للادارة تستهدف ضمـان حقهم في العمل ، ونيل نفس الاجـور التي كانوا يحصلون عليهـا في السابق .

وواضح ان ادارة العمل في ميناء اسدود هي التي اخلت باتفاقيـة العمـل وسببت النزاع مع العمـال مع ان العمل في الميناء كان يسـير بشكـل حسن منذ سنـوات عديدة .

ومع ذلك وقفت قيـادة اتحاد النقابات ضد عمـال ميـنـاء اسدود وطالبتهـم بالعودة الى العمـل حسب وتيرة العمل السابقـة ، دون ان تتعهـد بعـدم تخفيض اجورهم واكثر من ذلك هددت بفرض العقوبات عليهم اذا هم رفضوا الانصياع لاوامرها .

وقد اثار تصرف قيـادة اتحاد النقابـات اشـد الاستياء ، ليس بين عمـال ميناء اسدود فحسب وانمـا بين كل العمال الذين يعملون في موانيء البـلاد الثلاثـة : اسدود ، حيفـا ، ايلات ، الذين يتعرضون منـذ زمن طويـل الى هجوم ادارات العمـل في هـذه الموانيء لتخفيض اجورهم .

وقد اجتمع اول امس ، في حيفا ، ممثلو العمـال في الموانيء المذكـورة الثلاثـة وقرروا اقامة منظمة قطريـة لهم والتوجه الى هيئـات اتحاد النقابات مطالبينهـا بالاعتراف بمنظمتهم الجديدة في اسرع وقت .

هذا وان نقل موضـوع عمال اسدود الى يد الحكومة يشـير الى حـدة النزاع في الموانيء الثلاثة .

مبادرة التسوية السوفييتيـة — بقيـــة

الاسرائيلية حكومتي الولايـات وبريطانيا ان مثل هــذه المقترحات لا تستطيع ان تشكل قاعدة للمناقشة . ولفت وزير الخارجية الانظار الى بيان وزير الخارجية الانظار الى بيان وزير حول ضرورة احلال السـلام عن طريق الاتفاق بين حكومات المنطقة التي تتحمل مسؤولية تعيين شروط التعايش بينها.

والجديـر بالملاحظـة ، ان الصحافة الاسرائيلية تحاول الان الايحاء بان الولايات المتحدة وبريطانيا قد رفضتا المشروع السوفييتي وذلك اعتمادا على تصريحات دين راسك التـي اشاعت الارتياح الواضح بين المحافل السياسية الاسرائيلية .. وكان دين راسك قد صرح يوم السبت الماضي بان الولايات المتحدة لا تعلق اهمية علـى مبادرة من الدول الكبرى لاربع تجاه الشرق الاوسط . وقال انـه اطلـع على المشروع السوفييتي «الذي لم يقترح مبادرة خاصة على الـدول الكبرى الاربع تجاه الشـرق الاوسط » .

ولكنه اضـاف : « ان الاتصـال بين الدول الكبرى قد يكون مساعـدا ، ولكن السلام لن يوجد خـارج المنطقة ، لان الدول التي تعيش في المنطقة عليها ايجاد قاعدة للحياة المشتركة الى مدى بعيد» وتنفست الدوائر السياسية الصعداء لانها اكتشفت مـن هذا التصريح ان الولايـات المتحـدة تعـارض « فرض التسوية» ،وانها ترى في مهمة يارينغ الاطـار لايجـاد التسوية .

في اطـار قرار مجلس الامن المتخذ في الثاني والعشرين من نوفمبر ٦٧ .

الحكومة الفرنسية تؤكد موقفهـا

واعلن المتحدث بلسـان الحكومة الفرنسية ان باريس تعتقد بأنه ينبغي على الـدول الكبرى المبادرة الى احـلال السلام في الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان تكتفي هـذه الدول باجراء الاتصالات بينها بدلا من عقد المؤتمر،ازاء خطر اندلاع حرب جديدة .

تصريحـات كوسيغن

وفي موسكو ، صرح رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن لصحفيين يابانيين ، بان الشرق الاوسط هو احـد المناطق التي ينظر الاتحـاد السوفييتي اتخـاذ خطوات عاجلة فيها لايجاد سـلام حيوي . وقال : لا يمكن احلال السلام في تلك المنطقة الا على اساس قرار مجلس الامن .

لندن تعـارض !

وفي لندن ، صرح المندوب البريطـاني الدائم في الامم المتحدة بانه يعـارض فرض تسوية في الشـرق الاوسط . امامستشـار الرئيس الامريكي جونسون ، فقد اعرب عـن رايه في ان احتمالات السلام في الشـرق الاوسط هي الان افضل مما كانت قبل سنة .

الجمهورية العربية تؤيد التسويـة السياسية

وتقول مصادر دبلوماسية في باريس ، ان الجمهوريـة العربية المتحـدة قد ابلغت الولايات المتحـدة ، في مذكرة بعثتها مؤخرا ، انها توافق على تسوية مع اسرائيـل اذ ادى ذلك الى انسحاب اسرائيـل من جميع المناطق العربيـة المحتلة . وجاء في المذكـرة ان القاهرة توافق على تواجـد مؤقت لقـوات الطـوارىء الدولية في نقط استراتيجية على الحدود اثناء انسحـاب القوات الاسرائيلية . واعلنت القاهرة ايضا — كما تقولهذه المصادر انهـا توافـق على التوقيـع على التزامات حول الاتفاق الشامل وعلى تقديـم ضمانـات رسميـة لمجلس الامن ، بشـرط ان تقـدم اسرائيل ايضـا وثيقـة التزامات الى مجلس الامن .

تعقيب برافـدا

وفي موسكـو ، كتبـت صحيفة « برافدا » الرسمية ان بعـض الدبلوماسيـين الغربيين يمارسـون لعبـة مراوغـة حول المسـاعي السوفييتية لحل الازمـة . فهؤلاء الدبلوماسيون يعبرون عن قلقهم الشديد حيـال احتدام الوضع في الشـرق الاوسط ، ولكنهم يتراجعون عندما يجري الحديث عـن اتخاذ خطوات عملية لحـل الازمة .

اوثانت يؤيد مبـادرة الـدول الكبرى

ومـن ناحيـة اخرى ، ازدادت المطالبة العالمية بعقد مؤتمر رباعي لتسوية ازمـة الشرق الاوسط . واعلـن المتحـدث الرسمي باسم سكرتير الامم المتحدة العام ان اوثانت يؤيد المبادرات الاخيرة بين الدول لعقد مؤتمر رباعي لبحث ازمة الشرق الاوسط ، لان مثل هـذه المبادرات ترمي الى التوصل الى حل الازمـة

تأجيل الانتخابات لمجلس ام الفحم المحلي

بعد ان جـاء مامـور الانتخابات يوم الاربعـاء ١-١-٦٩ الى المجلس المحلي حسب المقـرر وتسلم ثـلاث قوائم للانتخابات اهمها كانت قائمة الجبهة الدمقراطية ، لم يات يوم الخميس كما كـان مقررا ليتسلم بقية القوائم .

وفي صباح الجمعة عندما اتصـل سكرتير الكتلـة الشيوعية بوزارة الداخليـة اخبر ان الانتخابات قـد تأجلت .

ولكن مرسوما من وزيـر الداخلية بهـذا الخصوص لم يصدر حتى الان .

وفي يوم الاثنين ٦-١-٦٩ عندما اتصل سكرتير الكتلـة الشيوعية مرة اخرى بوزارة الداخلية اخبر بأن الانتخابات قد اجلت حتى ٢٨-١٠-٦٩ موعد انتخابات الكنيست ، وانها ستجري مع انتخابـات الكنيست ، وان مرسوما بهذا الخصوص سيصدر حتى يوم الخميس . وهـذا يعني ان الانتخابات قد اجلت قبل ان يصدر قرار رسمي بذلك !

لقد اثار تأجيل الانتخابات بهذا الشكل الفج غضب سكان ام الفحـم واحتجاجهـم ، خصوصا وان قضايا القريـة الكبيرة مهملة الى حد فظيـع فالطريق العام الى القريـة خرب ولا يصلح للمرور وبقية الشوارع ايضا داخل القريـة قد اصابهـا التلف ومغطاة بالاوحـال و الاحجـار . والمدارس ليست في حالـة افضل . وحالة المياه ايضـا سيئة . وسكـان القريـة الكبيرة كلهم يجمعون عـلى ضـرورة وصول الكهربـاء واقامة مدرسـة ثانويـة في القرية التي يزيد عدد سكانها عن ١٢ الفا ، كل هذه الامـور وغيرهـا جعلت اجراء الانتخابات امرا هاما وملحا ، مرارة سكان ام الفحم وغضبهم العادل .

ان قضية سقوط اسمـاء العشرات من سكان ام الفحم من سجل الناخبين كان مـن الممكن معالجتها وادخال هذه الاسمـاء الى السجل عـن طريق اتفاق كل الكتل المعنية بالامر وحسب القانون الذي يعطي لهؤلاء حق الانتخاب . ولكن هذه المسألـة اتخـذت ذريعة لتأجيل الانتخابـات للتهرب من مواجهة جماهـير ام الفحم في الانتخابات بسبب اهمال قضايا سكان ام الفحم الملحة والعادلة وخوفا مـن نتائج المعركة الانتخابيـة ، وامعانا في اهمال قضايا سكان ام الفحم ومطالبهم الحيويـة والعادلة .

السلطات تفرق مظاهرات طالبات — بقيـــة

في نهاية العام الماضي تشرين الاول والثاني ١٩٦٨ ..

وأضافت الصحيفـة ان المظـاهرات لم تلفت نظـر المواطنين الذيـن انشغلـوا مؤخرا بالخـلاف بين رئيس البلدية حمدي كنعان ورئيس الوزراء بهجت التلهوني .

وقد اتخذ الخلاف شكـل مقال انتقادي نشرته الدفاع انهمت فيه حمدي كنعـان رئيس البلدية بالتعاون مع السلطـات الاسرائيلية ، ورد ذاعه السيد حمدي كنعـان في الصحافة نفى فيه هـذه التهمة واكد انه رفض الكيان الفلسطيني . —

وحسب جروزلـم بوست عاد السيد حكمت المصري مؤخرا من عمان والح عـلى السيد كنعان بالعمل على عدم توسيع رقعـة الخلاف في الظروف القائمة .

لا حل سلمي ولا عسكري — بقيـــة

الموجود على الارض لازمـة الشرق الاوسط معقد بالـغ التعقيد . وفي هذا الصـراع بدا نوع من التكافؤ المرحلي : اسرائيل اثبتت انهـا أقوى عسكريا من الامة العربيـة ، والامة العربية اثبتت انهـا أقوى طبيعيا . والامة العربية لم تستطع في لقاء بالسلاح ان تصمد عسكريا ولكنهـا استطاعت بالطبيعة ان تصمد سياسيا . ومن هنـا ارادت اسرائيل ان تفرض نفسهـا من الان على المستقبل ، بينما التفوق العسكري مـا زال لها » .

وتطرق هيكل الى الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت ، فقال ان المعنى الوحيد لهـذا الهجوم هو انه « ليس هناك بلد عربي ينبغي له ان يتصور نفسه خارج المعركة ، وليست هناك اية ضمانات تعطيهـا دولة كبرى لحماية بلد عربي مـن مخطط اسرائيل » . وقال ايضـا : « ان الهجـوم يؤكد ضيق اسرائيل مـن عمليات المقاومة ، لان اسرائيل تريد تصفية المقاومة عن طريق الضغط على الحكومـات والجماهير العربية .

مؤتمر القمة العربي المقترح — بقيـــة

عربية رجعيـة مواليـة للامبرياليـة كالعربيـة السعودية .. ترفض المملكة السعودية الفكرة خوفا من ان تضطر الى اتخـاذ اجراءات معادية للامبرياليـة في مؤتمر من هذا النوع كمـا حدث في مؤتمرات سابقة .

ومن غير المتوقع لذلـك ان يعقد مؤتمر قمـة محـدود وستواصل الدول العربيـة اجتماعاتها الثنائية .

المحرر المسؤول
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عرابة تستنكر الاعتقالات الجماعية والارهاب البوليسي

عرابة — لمراسلنا — تحت عنوان : « بوحدة صف نوقف الارهاب البوليسي ونحافـظ على حقوقنا وكرامتنـا » توج فرع الحـزب الشـيوعي الاسرائيلي في عرابـة المنشور الذي اصدره يـوم السبت الموافق ٤-١-٦٩ على اثـر الاعتقالات الجماعية في القرية، وفرض الجو الارهابي فيها ، بعد ظهور شعارات استفزازية على جدرانها، وهذهالشعارات الاستفزازية لا يمكن ان يقوم بكتابتها الا عملاء السلطة او متهورون بعيدون كل البعـد عن مصالح اهالي قريتنا .

لقد استغلت السلطات هذا العمل الاستفزازي واتخـذت منه ذريعة للهجوم على جماهير قريتنا واعتقـال العشرات ، مستهدفة ايضا شق وحـدة صفوف الجماهير للدفـاع عن قضاياها اليومية والقومية .

ومن بين المعتقلين عدد من الشباب الذين عرفـــوا باتجاهاتهم الدمقراطية وعـدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية وهم من العمال الـذين كانوا طيلة الاسبوع يبيتون في اماكن عملهم خارج القريـة ، الامر الذي يشير الى ان السلطـة تستهدف باجراءاتها الارهابية تخويف جماهير قريتنا وكبت نضالها من اجل حقوقها ومن اجل تطوير القرية وتحسـين اوضاعها .

ان حزبنـا الشيوعـي الاسرائيلي الذي يعلن سياسته بكل وضوح ويدعو الى تعزيز اخـوة الشعبـين اليهودي والعربي والى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتحقيق الحل السلمي العادل لازمة الشرق الاوسط يرى في الشعارات التي ظهرت صباح يوم الجمعة ٣-١-٦٩ عـلى جدران القرية عملا استفزازيا يسيء الى نضال جماهـير شعبنا من اجل حقوقه العادلة.

وفي الوقت نفســه يستنكر حملة البوليس الارهابية وقيام الشرطة باعتقالات جماعيـة لاناس لا يمكن ان تكون لهـم صلة من قريب او بعيد بمثل هذه الشعارات ويطالب بوقف حملة الارهـــاب البوليسية واطلاق سراح المعتقلين .

ومن الجـدير بالذكر ان المجلس المحلي في القرية عقـد اجتماعا طارئا للمجلس واعلن استنكاره لهـــذه الشعارات الاستفزازية ، كذلك عقـد المجلس اجتماعا عاما للسكان في مدرسة القرية واعلن رئيس المجلس في هذا الاجتماع عن استنكاره وارسل باســم المجلس المحلي وباسم اهـالي القرية بيانا الى الصحف يعلن عن موقفه من هذه الشعارات الاستفزازية ، كما انه شكل وفدا من اعضــاء المجلس للاتصال بالمسؤولين والمطالبة بالاسراع بالتحقيق واطـلاق سراح المعتقلين » .

هذا وقد علمت انه قـد صدر امر بابقاء ١٤ شخصـا من المعتقلين في السجن ، لمدة خمسة ايام رهن التحقيق .

رئيس المجلس المحلي في يافة يقوم بتصرفـات تستهدف ابعاد المعارضة عن جلسات المجلس

يافة الناصرة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي للقريــة جلسة اعتيادية يوم الجمعـة الماضي في وقت لا يتناسب مع ظروف اعضاء المجلس المحلي، ضاربـا بعرض الحـائط الاحتجاجات التي قدمت ضد عقد جلسات المجلس في مثل هذا الوقت . وقد اعلن ممثل الكتلة الحيادية عند بدايـة الجلسة استنكاره الشديـد لهذا العمل ، خصوصا انه عدة مرات اكد شخصيـا ان هذا الوقت لا يناسبـه ، كـل مرة كان رئيس المجلس يعده باصـلاح الامـر في المستقبل . وقـد انسحب ممثل الكتلة الحيادية مـن الجلسة احتجاجا عـلى هذا التصرف المقصود بـه عـدم اشتراك المعارضة في جلسات المجلس .

كذلك اعلن ممثل كتلـة الجبهة الدمقراطية استنكاره لهـذا التصرف . وطلب ان تعرض للبحث مواضيع كـان قد بدأ البحث فيهـا في جلسات سابقة ولهـا حـق الاولوية . وعندمـا اصـر الرئيس ومن حوله على عـدم ادراج تلك المواضيع الهامـة للبحث اعلن ممثـل كتلـة الجبهة الدمقراطية انسحابـه من الجلسة .

والجدير بالذكر انــه الجلسة السابقة بحثت قضـ المدرسة التي لم ينته العمـ بها حتى الان ، ولا تزال بدو شبابيك او ابواب مما يعرض الطلاب الى البرد القارص وكانت قد تألفت لجنـة مـن اعضاء المجلس المحلي للكشف عن اوضـاع المدرسـة . وقامت اللجنة بارسال كتاب لرئيس المجلس ، بعـد ان قامت بواجبها ، تطلب فيـه عقد جلسـة للمجلس المحلي باشتراك المهندس حسب قرار سابـق للمجلس لبحث القضية . ولكن الرئيس لـم يستجب لطلب اللجنة ورفض بحثه في الجلسة . وقد طلب ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية وضع قضايـا اخرى تهـم القرية ، مثـل الشـوراع وتعبيدها ، ومن اي مصـادر مولت ، على جدول الاعمال .

هذا وكـان رئيس المجلس بدون علم المجلس المحلي قـد دعا الى حفلة هزيلة لتدشين الشوارع ، ولم يعرف احـد كم وكيف مولت . بينمـا ارسل المجلس الشعـارات تطالب السكان بدفع مبالـغ باهظة لسد النفقات فـاقت كل تقدير ، واستقبلهـا السكان بالاستنكار الشديد .

ومن الجدير ذكره ايضـا ان رئيس المجلس ارسـل كتاب فصل من عضويـة المجلس المحلي لنائبـه الاخ نعيم مرجية بحجة تغيبه عـن اربع جلسات متتالية للمجلس دون ان يسبق كتاب الفصل اي انذار . كما دعا الرئيس المرشح الذي يلي الاخ نعيم في القائمة لحضور جلسـة المجلس المذكورة بدون علم اعضاء المجلس وبالرغم مـن الاعتراض الخطي الـذي ارسله الاخ نعيم على كتـاب الفصل .

ان الاهالي يتساءلون : هل وصل الخلاف الى هذا الحد ام ان القضية « مطبوخـة من فوق » ؟

هذا وعلمت ان كتلة الجبهة الدمقراطية سترسل كتابـا تطلب فيه عقد جلسة للمجلس لبحث قضايا القرية الهامة ، كما سترسل الاحتجاجـات على تصرفـات الرئيس الى الهيئات المسؤولة .

طريق المؤتمر السادس عشر هي طريقنا

اجتماعـان للشبيبـة

١ — جميع فروع قطاع البطوف ، باشتراك اصدقاء ، يوم السبت ١/١١ الساعة العاشرة صباحا في نادي دير حنا .

المحاضر : **اميل حبيبي**

٢ — جميع فروع قطاع الشمـال ، باشتراك اصدقـاء ، يوم السبت ١/١١ الساعة الثالثـة بعـد الظهر في نادي كفر ياسيف .

المحاضر : **نمر مرقس**

وزير المالية يعلن أن — بقيـــة

الدفاع تاكل ثلاثة ارباع جميع ما يدخل الدولة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة » . وقال : « كانت مصاريف الامن طول سنوات قيام الدولة هي العمل الذي لوحده قرر حيـاة المجتمع والاقتصاد واكثر من اي عامـل آخر . وبعد حرب حزيران تضاعف تاثيره عدة مرات» .

وتاتي بعد مخصصـات وزارة الدفـاع ، من حيث الضخامة ، المخصصات لتسديد الديون وفوائد الديون التي ستبلغ ١٣٠٠ مليون ليرة . وقال الوزير : « ان هذه الظاهرة ستتفاقم في السنوات القادمة حين تصل الى مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لتسديد الديون . واعلن الوزير ان هذه الحالة ستضطر الحكومة الى تجميد المخصصات الخدمـات الاجتماعية ، وفي الوقت نفسه هي مضطرة الى تقديم ميزانية تتميز بالعجز المالي الذي ستسـدده باخـذ القروض من البنوك ومن القروض الشعبية . واعترف الوزير بتفاقم العجز التجاري حيث وصل الاستيراد في السنة الماضيـة الى ١٧٣٥ مليون دولار مقابل تصدير بلغ ١١٢٠ مليون دولار ، فيكون العجز في الميزان التجاري في سنة ٦٨ مبلغ ٦١٥ مليون دولار ، الامـر الذي ادى الى استمرار تفريغ احتياطي الدولة من العملـة الصعبة على الرغم من ان الدولة تحاول موازنة هذا العجـز باخذ قروض اجنبية ، وبما تجمعه الوكالة اليهودية من يهـود العالم . ووجه الوزير ، في نهاية خطابه ، نـداء الى الشعب يدعوه فيه الى شد الاحزمة والى تخفيض الانفاق الى الحـد الاقصى ! .

كلمـة الاتحـــاد — بقيـــة

جرته من ذيول ان منطقة الشـرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط لم يعودا مزرعة امبريالية امريكية وغير امريكية وان قوى التحرر القومي العربية تتمتع بتاييد الاتحـاد السوفييتي والمجموعـة الاشتراكيـة ، وان الصداقـة السوفييتية العربية تقف سدا منيعـا امام نجاح مؤامرات الامبريالية التي تحتل فيها المحافل الاسرائيلية الحاكمة مكان الصدارة .

ولذلك فمن مصلحـة الشعب الاسرائيلي ، مصلحـة مستقبله وامنه ان لا تواصل هذه المحافـل سياستهـا المغامرة .. فلا يمكن فرض الحلول « من الداخل » عـلى الشعوب العربية بحيث تتبدد حقوقهـا .. والتسويـة الحقيقية الوحيدة هي التي تلبي اماني الشعوب المشروعـة وتحترم حقوقها .. واهمية كل مبادرة هي بمدى توافقهـا مع هذا الاساس .. والمبادرات السوفييتية مبدئية وتقـوم على اساس احترام حقوق الشعوب ورفض العدوان ، ولذلك فالواجب يدعو الى تقديرها والتجاوب معها .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عيلبون

يدعو سكان القرية لسماع محاضرة عن « العلم في الاتحـاد السوفييتي » .. وذلك يوم الجمعة ١٠-١-٦٩ السـاعة السادسة مساء

المحاضر : **الرفيق توفيق كناعنة**

السلطات تنسف تسعة بيوت — بقيـــة

هذا وقـد فوجىء الراي العام الاسرائيلي بنسف هذا العدد الكبير من البيوت في وقت واحـد في قطاع غـزة واستنتج ان ذلـك يوحي بتشديد السلطـات وسائل القمع والارهاب في محاولـة لاخضـاع الجماهير ومنـع مقاومتها الاحتلال ..

وقـد استنكرت المحافل الدمقراطية النسف الجماعي وخاصـة ان احد البيوت المنسوفـة يعود الى شخص قتل في مصادمـة قديمة .. ونسف بيته يصبح انتقامـا من عائلته .